الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس 10 ديسمبر 2020م - الموافق 22 ربيع الآخر 1442هـ

في مثل هذا اليوم.. يوم أمس ١٢ ديسمبر من العام ٢٠١٦ م نال الشهيد الحي نبيل القعيطي المركز الثاني لأبرز مصوري الحروب في مواقع الخطر بالعالم .. رحمة الله تغشاك شهيدنا البطل نبيل حسن القعيطي ، ولا نامت أعين الجبناء ..

نتمنى أن يصدقوا هذه المرة

د. عيدروس النقيب

سنتجاهل قول البعض إن "الطريق إلى جهنم مفروش بالنوايا الحسنة"، وسننطلق كالعادة من حسن النية بأن ما أعلن عنه من توافق على الشروع نحو تنفيذ اتفاق الرياض من خلال التزامن بين تنفيذ الشق الأمني والعسكري وإعلان تشكيل الحكومة المناصفة سيمضي بلا تلاعبات، وسنفترض أن الإخوان سيصدقون هذه المرة بعد سنة من المماطلات والتسويفات وافتعال الحجج، والاتكاء على فزورة "البيضة والدجاجة" رغم التنازلات الكبيرة التي قدمها الجنوبيون في سبيل الوصول إلى هذه اللحظة.

بموافقة الأخ اللواء عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي ووفد المجلس على تزامن تنفيذ الشقين (الأمني والسياسي) معًا يكون قد فوت على المتلاعبين والمماطلين فرصة، لن يستطيعوا بعدها العثور على حجة جديدة إلا إذا ما لجأوا كالعادة، إلى الخداع والكذب والمغالطة ومحاولة تفسير الماء بغير الماء، كما تقول بعض الأنباء الواردة من مدينة شقرة بأبين.

ضمانات الأشقاء في المملكة والإمارات هي ما جعل وفد الانتقالي يثق في إمكانية التنفيذ، رغم أن المنطق يقول إنه لا يمكن أن يشرف على الملف الأمني والعسكري، قيادة اعترفت بالتزوير ولديها سبعين بالمائة من جيشها أسماء وهمية، وهي نفسها من سلمت ثلاث محافظات للحوثيين بعد توقيع اتفاق الرياض (أعني محافظات الجوف ومأرب والبيضاء) وتعتبر اجتياحها لمحافظة شبوة وممارسة القتل اليومي للنا شطين المدنيين هناك، و و ص و ل قواتها إلى شقرة مكاسب وطنية ليس لديها سواها ما تتباهى به. لندع هذا جانباً ونتساءل:

• هل هذا هو فقط ما تضمنه اتفاق الرياض؟

• هل سيبقى على رأس المؤسسة العسكرية والأمنية، أولئك الخائبون الذين لم يقدموا للبلد إلا الفشل والإخفاق وشراء العقارات خارج البلد وتسليم أسلحة التحالف للحوثيين؟

• هل سيرى سكان عدن والجنوب الكهرباء نصف ساعات (ولا أقول كل ساعات) اليوم بدون انقطاع؟

• هل سنرى خدمة طبية ولو بمستوى الربع عما كانت عليه عام ١٩٩٠م؟

• هل سيعود التعليم والتعليم العالي إلى ما كان عليه، قبل انتقال د. يحيى الشعيبي من محافظة عدن وقبل انتقال د. صالح باصرة من جامعة عدن ؟

سنعتبر أنفسنا مبالغين في التفاؤل إذا ما طلبنا هذا خلال شهر أو شهرين، رغم إمكانية ذلك إذا ما توفرت النوايا الصادقة، لكننا وهذا ما يقوله مواطنو عدن، سنمنح حكومة المناصفة، أكثر من شهرين للوصول إلى هذه الغاية، لكن بشرط أن نرى مؤشرات فعلية وخطوات عملية تتضافر مع جهود محافظ عدن أحمد لملس، بلا مزايدة ولا خداع.

وأخيرا يتساءل المواطنون في الشمال قبل الجنوب:

• هل ستبقى المؤسسة الرئاسية معصومة من أي مساس، وهي المطبخ الجهنمي الذي تصنع فيه كل الدسائس والألاعيب وحبكات الوقيعة وألعاب الخداع والمغالطات؟

لنكن صريحين مع الشركاء المحليين، والرعاة الإقليميين والدوليين: إن هيمنة الإخوان الإصلاحيين على مؤسسة الرئاسة يجعلهم في غنى حتى عن وزير أو نائب وزير في حكومة المناصفة، أما وهم سينالون ربع أو ثلث المقاعد الوزارية وفوقها ذلك الجيش الجرار من الدولة العميقة من النواب والوكلاء ومدراء العموم، غير السفراء والقناصلة والملحقين المتعددين، مع بقاء هيمنتهم على مؤسسة الرئاسة، فذلك لا يعني سوى بقاء الهيمنة الإخوانية على كل مفاصل الدولة، (المفترضة) والتحكم بالقرار السياسي أولا وبالتنفيذ المهجن ثانيا، وبالمجمل لا يعني سوى ترحيل الأزمة وبقاء الصواعق، مفصولة إلى حين، لكن توصيلها عند ما يحتاجونه أمر أسهل من غمضة العين .

ومع الابتهاج بتصريح قيادات مؤتمرية تحدثت عن توديع القنال إلى الأبد، لكننا ننتظر موقفاً فعلياً للمؤتمرات الشعبية العامة، لا يكتفي بأكل الثوم بأفواه الآخرين، بل يدين الغزو والاجتياح وتنشيط الخلايا، ويحفظ كرامة وأرواح الجنوبيين والشماليين في أبين وشبوة ووادي حضرموت كما في تعز وغيرها حيثما يهيمن "وكلاء الله على الأرض".

مسؤولية نجاح التسوية ليست على المتواجهين الضحايا في شقرة والشيخ سالم بل إنها على جميع الأشقاء والأصدقاء وبدرجة أولى على الشركاء المحليين.

اسهامات إماراتية على الصعيد الإغاثي ومشاريع الخدمات في اليمن

الأمناء/خاص:

واصلت دولة الإمارات جهودها في انشاء عدد من آبار مياه الشرب في حضرموت، إضافة إلى تقديم مواد إغاثية لأحياء سكنية في المكلا عاصمة المحافظة، وتأتي المبادرات الإماراتية امتدادا للجهود الانسانية التي تقدمها إلى عددا من المحافظات اليمنية.

وانشاء ٨ آبار لـ ٥٠٠٠ مواطن بحضرموت دشن محافظ حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية اللواء الركن فرج سالمين البحسني، ومعه وكيل المحافظة لشؤون مديريات الوادي والصحراء عصام حبريش الكثيري، بمديرية الشحر مشروع حفر ٨ آبار جديدة لمؤسسة المياه في مناطق ساحل حضرموت، بتمويل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ويستفيد من هذه الابار أكثر من ٥٠٠ ألف نسمة، حيث سيتم حفر هذه الآبار في اربعة مديريات وهي المكلا والشحر وغيل باوزير والريدة وقصيعر، ورفعت الهيئة معدل مشاريع حفر الآبار المختلفة حتى نهاية عام ٢٠٢٠ الى ١٥ بئر ارتوازية في محافظة حضرموت و١٠ آبار مختلفة في محافظة شبوة.

واقامة دورات تدريبية لعشرات من الطلاب في سقطرى بدأت بكلية المجتمع بسقطرى عدد من الدورات التدريبية والأنشطة والتي تنظمها عمادة الكلية

وبدعم من مؤسسة خليفة آل نهيان للأعمال الإنسانية .

المقال الاخير

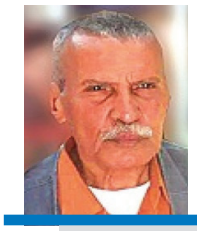

جدار مستشفى الجمهورية وجدار مرضانا في القاهرة

نجيب محمد يابلي

إن القارئ للأحداث والأوضاع على المستوى القطري والقومي والإسلامي يصاب بالإحباط وعزاؤه في زاده من الإيمان بالله عز وجل فهناك حلقة مفقودة عند المواطن على المستويات الثلاث التي ذكرناها (القطري والقومي والاسلامي) لأن رأس الحكمة مخافة الله القائل أن أكرمكم عند الله اتقاكم وقل إن تجد ذلك عند الملتحي والامرد أو المستخدم لموس الحلاقة.

عجبت من أمر مرضى وممرضين وممرضات بل وأقارب المرضى المرابطين مع مرضاهم أنهم غاضبون من أمر البوابة التي كانت قائمة في مستشفى ويصلون منها إلى مرافق مرتبطة بأعمالهم أو بخدمات تهمهم وكانوا يصلون إليها بمنتهى اليسر وفوجئ الجميع بإزالة تلك البوابة وحل محلها جدار اسمنتي عزلهم تماما عن مقاصدهم والكل يحدثني بغضب وتدمر أنهم أصبحوا يلفون ويدورون ويقطعون مسافات للوصول إلى مقاصدهم وقد استنزفوا طاقتهم ووقتهم وإذا كان هذا الجدار قد اصبح نقطة تدمر في حياة المواطن سواء كان مريضا أو ممرضا أو مرافقا أو زائرا فأن الحكمة تقتضي إزالة الجدار وعودة البوابة ولعلها أن شاء الله طريق القائمين على مستشفى الجمهورية إلى الفردوس الأعلى لأن من كان في صالح العباد سيجد نفسه قريبا من خالقه ورازقه فلا تأخذنكم العزة بالآثم يا من ازلتم البوابة او بوابة اليسر ليحل محلها جدار العسر.

وماذا عن جدار مرضانا في القاهرة ؟

حدثني بعض الاصدقاء أو من تربطني بهم علاقة معرفة أو ممن خدمتهم والذين عادوا من رحلاتهم العلاجية من قاهرة المعز بأنهم عانوا الامرين من جماعات تسمى نفسها جماعة الخير أو جماعة البر والاحسان وسألتهم : كيف تعانون من جماعات الخير أو جماعة البر والاحسان ؟ حقيقة لم اهضم مثل هذا الطرح غير المنطقي.

جاء الرد والتوضيح صاعقا وصاعقني لأنهم بالفعل (أي تلك الجماعات أو ممن تفوضهم تلك الجماعات)، لأن مقاصدهم خيرية وبحوزتهم المال الوفير والغزير فترى المرضى من مناطق حصينة يرابطون امام اماكن اقامة اهل الخير وهم في نفس مناطق اولئك المرضى ويتردد المرضى على اماكن اقامة اهل البر والاحسان ويردون مرضى من المنطقة الفلانية وهي نفس منطقة أهل البر والإحسان ولا يكون البر براً ولا الإحسان إحسانا إلا إذا انفقوه على مرضى منطقتهم.

لاشك أن أهل البر والإحسان على يقين أن ما انفقوه على نبينا محمد صلوات ربي وسلامه عليه :

ليس منا من دعا إلى عصبية
أو قاتل من أجلها أو قتل

ومع ذلك يتجرد من اسلامه بالتشبث بالعصبية ويغلب طريق النار على طريق الجنة ونصيحتي.. يا ولاة الأمر في مستشفى الجمهورية اهدموا الجدار واعيدوا البوابة الى سابق عهدها .. ويا أهل البر والاحسان انفقوا مالكم على المسلمين من المرضى سواء من حبيش أو عدن أو بنجلادش.